[451] ذكرت شخوصك إلى فارس فاشخص [عافاك ا] خار ا لك، وتدخل مصر إن شاء ا آمنا، واقرأ من تثق به من موالي السلام، ومرهم بتقوى ا العظيم، وأداء الامانة، وأعلمهم أن المذيع علينا [سرنا] حرب لنا. قال: فلما قرأت: " وتدخل مصر " لم أعرف له معنى، وقدمت بغداد وعزيمتي (1) الخروج إلى فارس، فلم يتهيأ لي الخروج إلى فارس (2) وخرجت إلى مصر، [فعرفت أن الامام عرف أني لا أخرج إلى فارس]. (3) 36 - ومنها: ما روي عن محمد بن عبد ا قال: لما أمر سعيد بحمل أبي محمد عليه السلام إلى الكوفة، كتب أبو الهيثم إليه: بلغنا خبر أقلقنا. فكتب بعد ثلاث يأتيكم الفرج. فقتل المعتز (4) يوم الثالث. (5) قال: وفقد غلام لابي الحسن صغير فلم يوجد، فاخبر بذلك. فقال: اطلبوه في البركة. فطلب، فوجد في بركة الدار ميتا. ووقع أبو محمد عليه السلام وهو صغير في بئر الماء، وأبو الحسن عليه السلام في الصلاة والنسوان يصرخن، فلما سلم قال: لا بأس. فرأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس البئر وأبو محمد على رأس الماء يلعب بالماء. (6)

_____ (1) " وفي عزمي " ط، ه. (2) " يتهيأ لي ذلك " ط. (3) عنه اثبات الهداة: 6 / 323 ح 76، والبحار: 2 / 181 ح 4، وج 50 / 296 ضمن ح 70، ومدينة المعاجز: 575 ح 90. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 416 من كتاب الدلائل عن القاسم الهروي، عنه اثبات الهداة المذكور والبحار: 50، وأورده في اثبات الوصية: 239 مثله. (4) " الزبيري " م، والمعتز هو الزبير بن جعفر المتوكل، تقدمت ترجمته. (5) أخرجه في كشف الغمة: 2 / 416 من كتاب الدلائل عن محمد بن عبد ا عنه اثبات الهداة: 6 / 331 ح 90 والبحار: 50 / 295 ذح 19. (6) عنه البحار: 50 / 274 ح 45. وأورده في اثبات الوصية: 240 مثله، وفي الصراط المستقيم: 2 / 208 ح 23 مرسلا =

_____